

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

509 - عبد الصمد، قال: سمعت عطارد - وكان بكى حتّى ترح - قال: قال عيسى بن مريم:

«إلى متى تصفون الطريق إلى المدالجين[613] وأنتم مقيمون مع المتّجرين[614]، إنّما يبتغي من العلم القليل ومن العمل الكثير». [615] 510 - أبو كريب يقول: روي: أنّ روح عيسى بن مريم كان يقول: «لا خير في علم لا يعبر معك الوادي، ولا يعبر بك النادي». [616] 511 - ابن عبّاس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل، قال: يا معشر الحواريين، لا تحدّثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها. والأُمور ثلاثة: بيّن رشده فاتّبعوه، وأمر تبيّن لكم غيره فاجتنبوه، وأمر اختلف عليكم فيه فردّوا علمه إلى الله تعالى». [617] 512 - عمرو بن قيس الملائى، قال: قال عيسى بن مريم: «إن منعت الحكمة أهلها جهلت، وإن أبحثها غير أهلها جهلت. كن كالطبيب المداوي إن رأى موضعاً للدواء، وإلاّ أمسك». [618] 513 - أبو فروة قال: أنّ عيسى بن مريم كان يقول: «لاتمنع العلم من أهله فتأثم، ولا تنشره عند غير أهله فتجهل، وكن طبيباً رفيقاً يضع حيث يعلم أنّّه ينفع». [619] 514 - وهب بن منبه، قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): «إنّ للحكمة أهلاً، إن كتمتها أهلها جهلت، وإن تكلمت بها عند غير أهلها جهلت، فكن كالطبيب العالم الذي